

# ردّي الجلي .. على توهّمات الأخ هشام البيلي في طعنه بي ، ونقده لي !!! (1)

..وأقول : (توهّمات) ؛ لأنني لا أزال أظن به الخير..

والمؤمن رجّاع إلى الحق..

والإ...!

أما بعد:

فقد سألني غير واحد من إخواني السلفيين المحبين عما بلغهم -  
وسمعه- أو قرؤوه- من كلام الأخ هشام البيلي في طعنه بي ، ونقده لي !!!  
وألح بعضهم عليّ..

فما وجدتني إلا مفرغاً من وقتي سوية للرد على (توهّماته)- والتي رددنا  
أمثالها- بأضعافها- مراراً وتكراراً-!!

ولكن!!!!

وهذا أول كلامه ..

ثم ردي عليه-أولاً بأول:-

قال:- الشيخ «علي الحلبي» تكلم العلماء فيه، وحذروا منه.

\*\*\*من هم "العلماء" هؤلاء؟!

أليسوا (هم!) الشيخ ربيع المدخلي -فقط- أصالة-؟!

ثم تابعه -تقليداً جامداً- الاثنان الآخران؟!

و..بقية العلماء -الذين هم أجل وأعلم من الشيخ المدخلي -؛ أين هم ؟!

أم أنه ليس لهم اعتبار إذا خالفوا الشيخ المدخلي؟!

ثم:

حذروا منه ..في ماذا؟!

هل درست تحذيراتهم؟!

هل عرفت حججهم؟!

هل تحققت من شبهاتهم؟!

هل وقفت على أجوبتنا العلمية على أوهامهم الظنية؟!

أم أن هذا التحقق والتوثق من علامات أهل البدع! وأن الواجب التسليم

لقول العلماء[وليس ثمة- في الحقيقة والواقع- إلا الشيخ المدخلي!?!?!]

ف

هل {ويسلموا تسليماً} تتمدد لتصل إلى الشيخ ربيع وآرائه الغالية-غير  
الله ورسوله-لتصله هو -فقط!- ؛ ليعيش المناقش في رعب، وإرهاب  
فكري!؟

فيعرض! بل يهرب!!

قال:- وهذا الرجل قد تقلّب كثيراً؛ فهو تارةً يكونُ على المجادة وتارة  
يتحول مرةً ثانية!!

\*\*ما أسهل الدعاوى!؟

وأسهل منها أن نقلبها على أصحابها!

ما معنى (التقلب) عندك!؟

هل مخالفتك: في حكم ، أو شخص ، أو مسألة : يلزم منه القلب!؟

فأنتم أولى بالقلب إذن!

ومناقضات بعضكم مع بعض -بين بعض- أكثر من أن تحصر!؟

وقد ذكرنا الأمثلة على ذلك في كثير من مقالاتنا وردودنا ؛ فابحثوا عنها

، وجدوها إن كنتم تعلمون..أو تراجعون!!

-قال:وعنده مبدأ (الموازنات) كثيرة جداً!!

\*\*أنا أتحدى كل مدّع في موضوع (الموازنات)-هذا- أن يأتينا بتعريف

منضبط له!

وأن يأتينا بقولٍ لعالمٍ معتبر -عبر تاريخ الإسلام- قبل العصر الحديث -هوش وشوش -حول هذا الموضوع -كما فعل الشيخ المدخلي ومتعصبوه!-!!

ولن تجدوا!

نعم ؛ نحن ضد موازنة الحسنات والسيئات في أهل البدع ؛ التي تغرر الناس بهم..

لكن ؛ بضوابط وبيّنات.. لا باضطرابٍ وتناقضات!

قال:-وقد مدحَ وأثنى على (مشايخ مصر) الذين جرّحهم العلماء والذين تورطوا في (الثورات)، وتورطوا في (الخروج على الحاكم الظالم)، وورطوا الأمة، وقربوا أهل البدع والخرافات والضلالات، ورفعوا لواء (الإخوان).

\*\*هل مدحتهم في هذه الأمور التي كنتُ -ولله الحمد أول المنتقدين لهم، والمناصحين إياهم-؟!

أم مدحتهم بما قدموه من نصر للعقيدة والتوحيد والسنة؟!

مدحتهم لأني أراهم الأكفأ في الوصول إلى عقول الناس وقلوبهم -مع استمرار مناصحتهم في هذا الذي أخطؤوا فيه- وغيره مما لم تذكره-!

ولا أدري (!) أين كان (فلان) و(فلان) و(فلان) و(فلان) لما رددت على  
الإخوان المسلمين - في عدة كتب - قبل ربع قرن!  
ولا أزال..

لكنه الهوى والتعصب!!

ف

لماذا التلبيس على الناس - إذن -؟!!

قال:- فإن كان الشيخ (علي الحلبي) يُنكر على (الإخوان) ويُنكر على  
(الديمقراطية) - كما كان في رسائل له كثيرة- فلماذا لا يُنكر على  
هؤلاء؟!!

\*\*قد فعلت - والله الحمد-..

لكن ؛ ليس على طريقتكم التي لا تميز فيها بين المصالح والمفاسد!  
ليس على طريقتكم التي هي أشبه بمن أراد أن يطب زكاماً فأحدث  
جذاماً!

لقد فعلت.. لكنكم تعرضون عن سماع الحق ..

ولا تقبلون إلا بالتقليد الذي اخترعتم له - لإلجام الأتباع - أسماء براقعة!  
لقد فعلت وفعلت.. وما من محيب - ولا أقول: مستجيب -!!

قال- وإذا كان الإنكارُ على هؤلاء بيّنًا بالنسبة له، فلماذا لم يصرّح بهذا؟! لماذا لم يصرّح بهذا؟!!

\*\*قد صرحت.. وأنكرت..

ولو كنتم متابعين : لما كان لهذا السؤال موقع!!  
ولكنم تريدون الحق بحسب مقاييسكم ، وإراداتكم ؛ لا بحسب الدلائل والترجيحات!  
ودون مراجعة..أو بحث..أو استفصال ؛ فقد تؤولون مبتدعة لو فعلتم!!!!!!

قال:- فأنا أرى أنّ الشيخ (علي) في الفترة الأخيرة صار يشدد على إخوانه في مسألة (الجرح) حتى يقول: إنّ بعض الناس يجرّح! وبعض الناس كيت وكيت وكيت وكيت، وأقل سقطه يستغلونها!

\*\*هذا هو الواقع..

وكلامك من أدلة هذا الواقع المتكاثرة!

فلماذا تهربون منه؟!

بل لماذا تتهربون ذلك منه؟!

مع أننا صبرنا - كثيراً- كثيراً-، ولكن: بغير فائدة!

حتى بدعونا بالأوهام..

وكفرونا بالإلزام..

وضللونا بالخصام..

ثم تستكثر علينا أن نصفهم بـ (الغلاة)، أو (الجراحين)؟!؟

هلا وجهت نقدك لهم -إن كنت داعي حق ؛ لا تأخذك في الله لومة لائم-؟!؟

أم أنه الخوف والهلع أن تتوجه إليك أقلامهم وسهامهم؟!؟

ما عند الله خير يا رجل!

قال:- نحن نرجو ممن عرف السنة يوماً ما وشمم العلماء أن يبقى على السنة؛ حتى ترفعه السنة؛ لأنّ الشيخ (علي) لن يُجامل -أو غير الشيخ (علي)-، لا أحد يُجامل أحداً.

\*\*من أجل هذا لن أجاملك ، ولن أجامل من أرهبك وخوّفك..

لقد مضى عنا الزمان الذي أنتم -اليوم- مغرقون فيه؟!؟

فاستيقظوا قبل فوات الأوان!

..لا بعد مضيّ الزمان!!

والحمد لله أننا تربينا نحواً من ربع قرن على يد أعظم أئمة السنة في هذا الزمان!

ولن نفرح بتزكية شيخ أكثر من تزكيتهم ! ولن يضرنا قدح شخص بعيد  
عنهم وهو يظن - جهلاً وتعصباً - أنه معهم!!  
وهذه - والحمد لله - آثارنا تدل علينا - لو أن عندكم بقية من إنصاف -!  
ولكن.. رحم الله الإنصاف الذي تزعمون وتدعون!!  
وإني لمنتظر فيئة الأخ هشام اليلي قبل الجزء (2) من هذا الرد..  
فلعله يفعل.. فيريح ويسترخ!  
اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفْوٌ تَحِبُّ الْعَفْوَ؛ فَاعْفُ عَنِّي...

(يتبع)...